Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جانبها ترك لبربارا خاتم زواجه وبعضاً مما لم يشأ بيعه من مخلفات زوجته. وساعة الجيب للازارو. ولما كان اليوم نهار أحد هرع بعض جيرانهما الكاريبيين بعد أن تكشفت لهما هوية الرئيس إلى محطة كورناڤان Cornavin مصحوبين بفرقة ڤيرا كروز Vera Cruz لعزف القيثار.

هناك وجدوا الرئيس يقف لاهث الأنفاس، تعبًا بمعطفه وبوشاح مبقع كان يخص لازارا في ما مضى. ولم يكن ذلك ليمنعه من البقاء منتصباً تسوطه الريح على عتبة حافلة القطار الأخيرة يلوح بقبعته علامة الوداع.

كان المركب قد تحول منكفئاً حين تبيَّن لهوميرو أنه ما يزال يُمسك بعصا الرئيس، فجرى مسرعاً حتى طرف المحطة، ورمى بها بشدة ليمكِّن الرئيس من التقاطها في الهواء، غير أنها انزلقت تحت عجلات القطار مفتتة إلى آلاف القطع.

كانت تلك لحظة مهولة. آخر ما أبصرته لازارا كان اليد المرتعشة المبسوطة لإلتقاط العصا من غير أن توفَّق إلى ذلك، ومراقب القطار يُمسك الرجل العجوز المغطى بالثلج، من وشاحه ليحول دون وقوعه في الفراغ. مذعورة جرت لازارا للقاء زوجها تحاول بين دموعها إغتصاب الضحك.

«يا إلهي، صاحت، ذاك الرجل لا يموت قط». وصل سليماً معافى وفق ما قاله في برقية امتنان طويلة إنقطعت بعدها أخباره نهائياً